

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

- (أحمق من هبندقة) : وهو يزيد بن ثرؤان أحد بني قيس بن ثعلبة ضلّ له بعير فجعل ينادي : من وجد بعيراً فهو له ! فقيل له : فلم تنشدهقال : فأين حلاوة الوجدان . واختصمت إليه بنو الطّفَاوة وبنو راسب في مولودٍ ادّعىاه كلٌّ منهم فقال : الحُكم في هَذَا يذهبُ به إلى نهر البصرة فيلقى فيهما كان راسبياً راسب وإن كان طُفاوياً طفا .) فقال الرجل : لا أريد أن أكون من هذين الحيين) ويقال : إنه كان يرعى غنم أهله فيرعى السّمان في العشب وينحّي المهازيل .
- فقيل له : ويحك ! ما تصنعقال : لا أُصلح ما أفسد الله ولا أفسد ما أصلح الله وقال الشاعر : - من الخفيف - .
- (عش بجَدٍّ ولا يضرّك زَوَلٌ ... إنما عيشُ مَنْ تَرى بالجدود) .
- (عش بجَدٍّ وكُنْ هَبْدَقَةُ القيسيّ ... نوکاً أو شَيْبَةَ بن الوليد) .
- (أبْدَل من مادر) .
- (أخطب من سَحَبان وائل) .
- (أنسب من دَغْفَل) وهو رجل من بني ذهل كان أنسب أهل زَمَانه سأله مُعاوية عن أشياء فخبّره بها فقال : بمَ علمت . قال بلسان سَوْوُل وقَلَاب عقول غيرَ أنّ للعلم آفة وإضاعة ونكداً واستجاعة فآفتُهُ النسيان وإضاعته أن يحدث به مَنْ ليس من أهله ونكده الكذب فيه واستجاعته أن صاحبه منهوم لا يشدّع .
- (أجود من حاتم) .
- (أجود من كعب)